

الغارات

[536] سراويل فضربه ثمانين ثم زاده عشرين سوطا فقال: يا أمير المؤمنين [أما الحد فقد عرفته] فما هذه العلوة التي لا تعرف ؟ قال: لجراؤك على ربك وإفطارك في شهر رمضان (1). ثم أقامه في سراويله للناس فجعل الصبيان يصيحون به: خرى النجاشي، فجعل يقول: كلا وإني إنها يمانية [وكاؤها شعر (2)] وممر به هندبن عاصم السلولي (3) فطرح عليه مطرفا (4) ثم جعل الناس يمرون به فيطرحون عليه المطارف حتى اجتمعت

1 - قال الشيخ الحر العاملي (ره) في وسائل الشيعة في كتاب الحدود في باب حكم من شرب الخمر في شهر رمضان (ج 3 من طبعة أمير بهادر، ص 445): (محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر رفعه عن أبي مريم قال: أتى أمير المؤمنين بالنجاشي الشاعر قد شرب الخمر في شهر رمضان فضربه ثمانين ثم حبسه ليلة ثم دعا به من الغد فضربه عشرين فقال له: يا أمير المؤمنين هذا ضربتني ثمانين في شرب الخمر وهذه العشرون ما هي ؟ - فقال: هذا لتجرؤك على شرب الخمر في شهر رمضان. ورواه الشيخ بإسناده عن أبي علي الأشعري، ورواه الصدوق بإسناده عن عمرو بن شمر) فالرواية موجودة في الكافي والتهذيب والفقاه كما نقلها عن الكتب صاحب الوسائل. وقال المجلسي (ره) في مرآة العقول في شرح الخبر (ج 4، ص 174): (قال في التحرير: لو شرب المسكر في رمضان أو في موضع شريف أقيم عليه الحد وادب بعد ذلك بما يراه الامام). 2 - كذا في شرح النهج وقال المحدث النوري (ره) بعد نقل الحديث من كتاب الغارات في المستدرک (ج 3، ص 234) في هامش قوله: (انها يمانية) ما نصه: (وكاؤها شعر، في شرح النهج). وقال محمد أبو الفضل ابراهيم في تعليقه على الطبعة الحديثة من شرح النهج مشيرا إلى هذه العبارة مانصه (ج 4، ص 88): (كذا في - الاصول). 3 - كأن المراد به ابن عاصم بن ضمرة السلولى المتقدم شرح حاله (انظر ص 117) وكلمة (هند) يسمى بها المرأة والرجل ففي القاموس: (هند بالكسر اسم امرأة ج أهند وأهناد وهنود، ورجل وبنوهند بطن). 4 - في النهاية: (وفيه: رأيت على أبي هريرة مطرف خز، المطرف بكسر -) بقية الحاشية في الصفحة الاتية)